

منازل الاجواخ الانكليزية - حيفا

نائب وفود جريديني

بيروت برادفورد - انكلترا

تأسس هذا المثل في بيروت في سنة ١٩٠٥

نال شهرة واسعة واكتسب ثقة الجمهور

اجود الاجواخ وانتمها وانتمها لونا. ياتي الابن كل اسبوع بضاعة

جديدة شتوية وصيفية استوردتها من مختلف بلاد الانكليز

لم ينجح محلنا منذ تأسيسه احداً من زبائنه اصحاب الذوق

الكرمل

EL - CARMEL

نحنوا فقط سجايو ما توسيان

المشورة بمجودة دخلتها والمصنوعة من اغر الدخان التركي

الوكلاء العموميون اكل فلسطين:

لبي وابو طبول حيفا صندوق البوسطة ٩٣ تلفون ٩٧

الوكيل في القدس: ابراهيم اسحق لبي صندوق البوسطة ٢١٧ تلفون ٣٩١

وفي يافا: يوسف خراقيان صندوق البوسطة ٥٧٩

حيفا ١٩ في نيسان سنة ١٩٢٤ او ١٥ رمضان سنة ١٣٤٢

— حرفة بومضة تصدر مع كل اسبوع في الاحبوع —

السنة الحادية عشرة (السادسة عشرة) - العدد ١٠٠٣

تأثيراتي في القدس

- ٣ -

ولو كان ذلك الطاحن الذي بين
الاحزاب قائماً على وسائل مختلفة لمبدع
واحد لمان الخطب وصغرت المصيبة اذ
لكل رأيه في سلوك الطريق التي توصله
الى غايته التي يشارك الامة في الوصول
اليها. ولكننا رأينا قائماً على حوازيات في
النفوس من مبعثها التوازن العائلي. وقد تثير
تلك الحوازيات احقاد في الصدور تضرع
نارها ثارات قديمة ومخافات سقيمة واطماع
ذليلة بين عائلة وعائلة ووجيه ووجيه على
وظيفة مذلة او منزلة من الحكومة مزريه.
او مقام عند الامة اجوف. مما سوغ
لاولئك المتطاحنين السباب والشتائم
والتناهد بالقاب المروق والحياسة. وآلهم
كلوا لحوم بعضهم ونشوا اعراضهم
ونشوا قبور موقام فاطهروا العورات واطنوا
السوات باسم الوطنية وعلى مدارح الشرف
وليس من يقوم بنفسه هذه الاحلام
وتفبيح هذه الاوهام والضرب على تلك
الايدي الآثمة والاقلام المجرمة والالسنه
البذيئة. لان الامة مخدوعة بين هذا
ذلك والعقل لاه. يهملون في زواياهم لا
يجرون قلم ولا يرفعون صوتاً كأن السامع
غيرهم والناس سواهم. وكأن الحوقلة
تبرر سكوتهم عن هذه القذائف والاسترجاع
بكفر عن سيناتهم. وكأن اعتزالهم بكبح
من جراح هذه الشرارات ويظهر هذا الجو
من تلك الانفاس الفاسدة والجراثيم المضرة.
وكان سكوتهم يخالف بلاداً اصيبت في
سوداتها وليس لها من امرها متنفذ ولا
من السماء رحمة او من الارض نصير.
مما جعلنا ننظر الى هذه الممارك الحزينة
بمعين السخط المقرون بالاحقار والازدراء
غير آملين ان تضع اوزارها ما دامت هذه
النفوس المريضة في صدر اصحابها الضيقة.
ولقد هالنا تسامح الناس ببيع اراضيهم

اقول انها ساعدتنا على التحرر من الاعتراف بانها
فعلت الانتداب لتساعدنا على التوضيح
والترقي والتقدم المعرفي فن الواجب عليها
على الاقل ان لا تنزع ابدنا عما ملكناه
في عهد الحكومة العثمانية وان لا تنزع
اسباب التضييق حتى تنزع علينا اسباب
المعيشة فتبيع اراضيها باثمان بخسة. لا
نكتم الحكومة النازية في كثير من اعمال
الادارة تشيع المادة الثانية من صك الانتداب
ولا نستطيع ان ندرك منها شيئاً من العدل
البريطاني الذي كنا نسمع به. والغريب
ان تهمل الادارة بادارة دائرة الاحراج الى
شعبق المستر وايزمن زعيم الصهيونية الكبير.
نرحو من الادارة ان تفي القديم على قدمه
الا تنزع يد الاهالي المالكين الاحراج عنها
اذا كان الادارة ما يقال فتتراجع مع هي
الحكام.

نستغرب كيف ان الهيئات التي تدعي
التبديل كاللجنة التنفيذية التي لا تسمح لاحد
ان يشاركها بالعمل كيف تستهين بمثل
هذه المسائل الحيوية ولا تدافع عن حقوق
الاهالي فيها دفاعاً مستمراً الى ان يحسحس
الحق ويتأذى بعض القائمين بالاعمال من
رجلها بالمرور اقل ما يقال فيها انها قاذفة سميعة
يجب ان ينزع الاهالي ثقتهم. ممن يقد على
اعتاقهم ولا يتقدم مصالحهم وقد آتوا للمصالحين
في الجمعيات واللجنة والمثليين والمتحايدين ان
يعتدوا لتأليف كتلة صالحة تعرف الواجب
وتقوم به والسلام.

جنين - لمكاتب

حكمت المحكمة المركزية في جنين على
عمر ابن صادق من قباطيه ضارب السيد
صادق الابرياني بالسجن سبع سنوات مع
الاشغال الشاقة وكلفت السيد صادق
باقامة دعوى الحقوق الشخصية بطلب
العطل والضرر والتعويض عن يده التي
شلت فتحي عدالة المحكمة وشكر همه وسهر
رجال الامن القيين اجتهادوا اجتهداً كائياً
لكشف هذه الجريمة.

الاحراج والمراعي سياج المزارعين

يجب على الامة ان تحافظ على حقوقها فيها كما يجب على الامة ان تحترم هذه الحقوق

ليس من ينكر ان الفلاح لا يقدر
ان يعيش بدونه بقرته وشاته الخلوين
لانهما تساعدها بالمواليد والصرف والسمن
على الحياة ولا سيما في السنين القليلة المطر
والرديئة المواسم ولما لا تجد الحبيب راحاً
في الاسواق التجارية فضلاً عن ان تربى
الحيوانات سوف يكون لها شأن في مستقبل
فلسطين الاقتصادي فسيبطل الحكرام
احراج الاهالي يحرمهم من كثير من المرامي
لثروة الحيوانات فضلاً عن كونه يحرمهم
من الاحتياط والفهم الضروري للحياة
والذي يمارونه على المعيشة في ازمان الضيق
واذا دققنا النظر وجدنا ان القرى التي لم
احراج وتستعين بالحطب والفحم والكسكس
لا تؤثر فيها الضائقة الاقتصادية تأثيره
في القرى التي ليس لها احراج

فالسنا نعلم على ماذا تستند حكومة
فلسطين في ضبطها الاحراج ولاي غرض
تضبطها وهي ليست باحراج حكومة البنة
لأنها ليست مسجلة ولا معدة. أيقول ان
يكون للحكومة احراج في البلاد وان لا تكون
قد حددتها بمبائنها في مدة ثلاثين سنة من
حين صدور قانون الاحراج العثماني الى
اليوم وما دام لا يوجد احراج معدة
ومسجلة في سجلات الحكومة العثمانية فلا
احراج للحكومة البنة.

اما الاحراج الموجودة فهي الاحراج
المتروكة لمنفعة القرى وكل ما يوجد بمقتضى
من النصوص انه لا يجوز ملكها او فلقها
من قبل الافراد. واهالي القرية مجبورون
على حمايتها وصيانتها ولهم الحق ان يمنعو
اهالي القرى الاخرى من الانتفاع بها.

ويوجب القانون العثماني من يأخذ
من اهالي القرية حطباً او فخاً من حرج
القرية للتجارة خارج القرية يدفع عليه
عشراً ومعلوم ان الاعشار لا تؤخذ الا من
الاراضي الملك الاميري وهذا يدل دلالة
من يتأمل في ضائقة الفلاح
الاقتصادية وفي ما يمكن ان يصير اليه اذا
ضيق عليه زيادة وأخذت منه احراجيه
ومراعبه حتى لا يعود يستطيع الاحتياط
واخذ لوازم الحراثة والاستعانة بعمل الفهم
والكسكس وثروة الحيوانات. من يتأمل ذلك
لا يقوى على المحافظة على حسن الظن بمعاملة
الادارة هذه الامر الذي نريد ونعتقد ان
الادارة تريد ايضاً ان يحافظ الاهالي عليه.
اذا كانت ادارة الحكومة المنتدبة

حمامات الحمة المعدنية

احيات «حمامات الحمة المعدنية» لعهدتنا فبنينا فيها «اوتيل» مجزراً بالامرة وكل اسباب الراحة واشتاتنا دكانا لبيع الماء كولات وجميع حاجات الزوار واشتاتنا مقاسم جديدة. فوائد
هذه الحمامات الامراض العصبية والجلدية والروم في السكتي وانيرها من الامراض لم تعد خافية على احد فالي اشفاهاها المصابون بهذه الامراض الى الحمة فيجرون فيها التسهيلات اللازمة.

المنفيون

واملاكم لليهود وحرضهم على المنساجرة
بهذه الاملاك التي تضطر اصحابها ليقربوا
من دعاة الصهيونية ومماستها ليحصلوا
بواسطتهم على اثمان باهظة . واولئك
الدعاة يفسحون لهم مجال الامل ويلهبون
بهم وبوطنيتهم لعب الصعبة بالآكر . وقد
ارانا احد الاساقفة بقاما في ضواحي
القدس كانت مملوكة امثالات تمثل ادواراً
على مسرح الوطنية اصيبت اليوم مذكرا
لليهود ومستعمرات المهاجرين . وقد مررنا
مرة في حي من احياء اليهود فاقت نظرنا
بناء يخالف هندسته ما هنالك من البناءات
وما كان اشد استقرا بنا واعظم اسفنا عندما
طلعنا اسم مالك البناء وعائلته وان البناء
بيع لليهود وهو الان احدى دور الندوة
الصهيونية التي تدبر بين حوائبها خطط
الكبد للامة الفلسطينية والاستيلاء على
فلسطين العربية . وما اسفنا له كل الاسف
اننا لم نر في القدس مسو ولا يسأله الناس
والتاريخ عن هذه الحركة الوطنية البترية
وعن هذه القذائع التي ترتكب صباح
ومساء باسم الوطنية المقدسة . وعن
الاغلاط الحسابية والتي يرتكبها ابطال
الوطنية في جهادهم .

ليس في القدس (مقر النهضة الوطنية) مسؤول او من يشمر بانه مسؤول عن اي عمل من الاعمال التي تصدر عنه او عن غيره . لكل بطل من هؤلاء الابطال نصيبه في الغنم وليس عليه شيء في المقدم . (قل كل بعمل ملي شاكته) كل ينفي ملي لبلاء ويضرب بدفه وينفخ في بوقه ويملك الطريق الاقرب لغرضه على عنق الامه ولو كان ذلك الغرض وظيفة يتأق له نورها من جانب الطور او ايقامة (ولو في الغلام) تترسم له على ثغر السر هيريت صموئيل او ثغر احد حاشته .

ازورم وسواد للبل يشفع لي
وانثي وبياض المسيح يفرى بي
لها بقية فزة
عمر بن محمد

— ماذا يراد بنا ؟ —
وماذا يجب ان نعمل
لدينا كما ارد على انتقاد الكتاب الفاضل
عمرو بن حبيد علي مقال العلامة الاستاذ
الفاروقي ماذا يراد بنا ارجأنا نشرها الى
العدد القادم .

✽ اليهود وجلس الشيوخ المصري ✽
 مجلس الشيوخ المصري قرار ان لا يجتمع امام
 ابريل - اراميل الاحرام الخاصة - فتمت

حدثتنا سيدة وطنية فاضلة قالت
ذعبت مع زوجي الى الناصرة فررت بقرية
البايجور فرأيت حركة البناء فيها قائمة
على قدم وساق فخطر لي ما سيكون من
امر معمل السمتر في المستقبل وقامت
جهود الماسخي ثم سارت بنا السيارة
تنب الارض ثم باقنا المستعمرة في
ارض معلول التي باعها احد ابناء مرسوق
الى الصهيونيين ثم ارقنا عدة الهيدل
فاحتزناها فاشرفنا على سراج ابن عاصر
الحبيب ورأيت فيه هنا وهناك مستعمرات
يهودية اشتراها الصهيونيون من ابناء مرسوق
الذين يقولون عنهم انهم من سراة الوطنيين
واعمدتهم فقلت في نفسي أليس في هذه
المستعمرات ما يدل على ضعف بعض
الاغنياء في بلادنا الذين يظنون انهم ارق
طبقة من البشر وبوجوب علينا احترامهم
وعم مثال الضعف ومجلبة البلاء على الوطن
واعله ؟ لماذا لم يتم هؤلاء الاغنياء السراة
على تعمير هذه المستعمرات واستثمارها كما
يجب ؟ قد يجيبونك انه لا مال لديهم
فاقول لو صرفوا على تعمير اراضيهم ما
ينفقونه من المال والوقت على البوكر
والبالات والترف والسيارات والعربات
أما كانوا يسعدون ويسعدون البلاد ؟
هؤلاء يحبون الكبر يركوب السيارات
وسكن القصور واكل الاطعمة الفاخرة
ولا يقدرون اوبلات التي يحملونها على
الشعب بسبب انفسهم الذي يضطرم ليم
املاكهم لخصوم الاالي الذين يراهم
على امتلاك اوطانهم . وبسبب ما يعلمون
الشعب من ليس المودة والانصراف
الى الملاهي والانفاق عليها بدلا من
الانصراف الى الحقل والعمل فيها .
هؤلاء يحملون لنا السيارات بدلا من
ادوات الزراعة وينون القصور بدلا من
المعامل ويبيعون الاراضي بدلا من تحويلها
الى حدائق وبساتين وغابات زيتون ولا
يعلمون ان للوطن واهله حقوقا اديبة عليهم

فهل العهد ونيوت أخضر علينا من بعض
اغنيائنا الذين هذا حالهم ؟ ما احلى شريعة
تولستري التي تحرم ملكية الاراضي على
من لا يشتغلون باليدية . اي "حق لاهل
بيم الارض التي تذيب القوت" لا بشراء
الوطن من قوم غرباء جاؤا ليناذرعنا حقوقنا

لندن في ١٥ ابريل - ارامل الاهرام الخاص
بت. وقال ان هذا القرار قد تم بناء على طلب ال
رئيسة « داني غارف » « قالوا ان كتبها اليه في

في اوطاننا . لو ان الادارة البريطانية تنزع الاراضي الزراعية من كل من يدوي بيعها وتوزعها على المزارعين الوطنيين لتحويل امثال هؤلاء اليياعين حالا الى ادوات صالحة عاملة في البلاد ، لصاروا قدوة للناس حسنة .

كنت ممن يفلتون بالشفية لاني ما سمعت عنها الى الان شيئا من غير خصوصها ولكنني بعد ان رأيت بعض اغنيائنا يبيعون الوطن غير مبالين بصير اهله لينفقوا على ملهوم وبطرم صرت اجد للبلاشفة على رغم عدم ارتياحي لما ستمته عنهم عذرا في جعل الاراضي ملكا للمزارعين .

لو ان الاغنياء يبيعون قسما من اراضيهم لينفقوا على تعمير الباقي لمدروا ولكنهم يبيعون ليمسوا في ملهوم وامرهم . القبيح الجاهل الكسلان المنزوع اضر على البلاد وقومه من اعدائهم . يحب على الشعب ان لا يحترم غنيا لا يحترم حقوق الشعب ولا يحتمده .

السائح النمساوي وزوجته

الشعب بقدر مفضّل بوليس قلندر الادارة
ان فاسطون التي تأثرت من اقصاها
الى اقصاها لحادثة قتل السائح النمساوي
الترانسكي وجرح زوجته اوتيليا اللذين
كانا بطوفان حول الارض مشياً على
الاقدام والذين قتلها الاشقياء في وادي
دعوق بين نابلس وجنين فسر اذا علمت
اليوم ان الاشقياء الذين ارتكبوا هذه الجريمة
الشنيعة قبض عليهم وتشعر بانها مدينة
للسيد مصطفي مفضّل بوليس قضاء جنين
الذي اظهر مقدرة واهتماماً عظيمين لمعرفة
الجناة الذين اقرتوا الجريمة لبلاي البرية
وقواروا ولائه بدهائه عرفهم وحماهم على
لاعتراف واسترد (دوريل) السائح ساعتها
منهم وضبط اسلحتهم التي استخدموها في
جنايتهم ووضعهم في السجن ليقفوا امام القضاء
فبلسان عموم الاهالي نشكر هذا الجندي
النشط ونلتبس له التقدير ليقندي به غيره

جاءنا انه تعين حضره الوطني السيد
فلسطيني لياط مساعد حاكم السبع سابقاً
حاكماً ادارياً للمجمل فنأمل للمجمل وقضاها
نهضة اقتصادية ، ادارية بادرة هــ
الرجل النشط .

« نشرت جريدة «جولش كرونكل» رسالة
من اليهودي فيه وهو من اليهود القرائين
جاء فيه ما يرقى : « نازح مركز الملك حسين في
طريقه الى الخليل فمناظرنا اروع من ان نذكرها »

صاحباً بضحايا المبدأ . لماذا تدخل السلطة
الفرنساوية . يجب ان يقدّر الملك والامير
وحصل الى حيفا يوم الاثنين الفائت
حضرة السيدين الفاضلين علي ناصر الدين
صاحب جريدة المنبر واليس صيداوي وقد
اقتهما السلطة الفرنسية وواصلتهما الى
محطة الحله بعد مجئ شور في قلعة بيروت .
يرجع ان هذا النبي سببه مسألة
المبايعة بالخلافة لجلالة الملك حسين التي
من اجلها قبض على فضيلة مفتي طرابلس
ونبي الذكور سامح الفاخوري ويضيق على
اهالي حمص وعلى كل من يظن ميلاً الى
جلالة الحسين .

اسنا نعلم الحكمة من وقوف السلطة
 الفرنسية في سوريا موقفاً كهذا حيال
 الوطنيين . فحين وان كنا ممن يرجحون
 انتظار قرار المؤتمر الاسلامي في مسألة
 الخلافة نعتقد ان تدخل سلطة اجنبية في
 شؤون الناس الدينية امر دقيق جداً لانه
 يمس الشعور الحساس في نفوس الناس
 فواذا مناه لمصلحة الفرنسيين في
 الشرق الذين يلا ريب يرضون في توطيد
 نفوذهم على قواعد صحیححة .

قد يكون عذر الفرنسيين في ما
يظهرونه من المقاومة والمعارضة في مبايعة
السوريين لجلالة الحسين بالخلافة هو عدم
اعتمادهم على جلالته بسبب علاقته ببعض
الدول الاخرى ، لكن هذا العذر لا يبرر
قداحلهم في ما لا ينههم قد اخلا بمقررات
مخرج الخواطر ويجعل لهم من اصدقائهم
خصوماً واصدقاء خصومهم ولعل العقلاء
منهم شعروا بهذه النتيجة .

لوائح القرضاويين يبرهنون بحسن
ادارتهم لزعماء الاهالي عن اخلاصهم
ورغبتهم في النفاذ معهم على عاقبة
المصالح القرضاوية مع احترام حقوق الاهالي
الدينية والوطنية والسياسية لاستماعتها
استمالتهم ولما اضطروا اليه هذه الامارات
المزعجة التي لا تترك في نفس حرطاً ذنباً .

خلاصة القول نحن نعتقد ان
الفرنساويين يعملون ضد مصالحهم وان
البلاد تضرر من هذه المعاملات فتتضرر
سياسيا واقتصاديا فنبذوا وعدوا الى سياسة
رحيمة حكيمة بتطمين الناس على حريتهم
الفكرية وازالة اسباب الخوف من نفوسهم

كانها في القاهرة اصب فيها عن ارتياحه لان
 * العرب والترك والخلافة * المدن في ١٥
 الخلافة يوما من يوم بين العرب وليكنه غير محبوب
 الناس من دون ان تفكر اسمه . ولما انزل

بانهم دوماً تحت خطر القبض عليهم في كل دقيقة واخراجهم من وطنهم والحبولة بينهم وبين عائلاتهم ومعاملاتهم المادية والادبية وبهذه المناسبة نوجه انظار جلالة الملك وسمو نجله الامير عبدالله الى ما يعانيه احرار العرب في سبيل القضية العربية التي نود ان تدق مثلة في بيت الزعامة ونفتي ان يقدر البيت الهاشمي هذه الجهود وهذه التضحيات بحق قدرها ويامل القضية والمخلصين دائماً بما تستحق ويستحقون فقد ان لمن يرغبون في تولي الزعامة ان يتخذوا خطاً صريحة ويمشون عليها بلا عرج

اعلان وطني

ادارة جمعية النهضة الاقتصادية النسانية نعلن للجمهور بانها جلبت بمناسبة الاعياد كبة من الحلويات الوطنية وقد عرضتها للبيع في مخزن السيد عزيز خباط الجديد الواقع امام بيت السيد فؤاد سعد الكرمل ترجو من الوطنيين ان يشعروا بنهضة النساء الاقتصادية يشتري سلويات الاعياد من المشغولات الوطنية

حقيقة مرة

لسنا نعلم كيف تطالب امة بمقوقها مع وجود كثير من ابنائها يضحون حقوق الصحافة التي تطالب بمقوقهم نحن لا نستطيع ان ننظر الى رجل يتناول جريدة وطنية تدافع بكل قوتها عن جميع مصالحه وحقوقه في وطنه ستين ثلاثاً ولا يدفع بدل اشتراكها فنظرنا الى وطني اوشريف ولا نستطيع ان نطمئن الامة بانها تحيا بثل هؤلاء الناس

في سبيل المسجد

جاء في الاستقلال العراقية ان وكيل متصرف البصرة (العراق) عبدالله بك آل الزهير دعا الى اجتماع لجمع الاعانة لترميم المسجد الأقصى فلبى الدعوة فريق من المدعوين وجمعوا الف ومائة روية وروعا الموظفون بالتبرع على حدة

من مجيها حضرة الوطني الفاضل السيد قسطنطين بني معاون ناظر الطيران في حكومة الحجاز وهم ذاهب في طريقه الى بيروت لشترى بعض الادوات المكتبية للحكومة الحجازية

وعاد الى حيفا الاستاذ الفاضل الشيخ مصطفى المندي الغلابي

اعلان حكومة فلسطين

يطلب طائرات لشترى قاربين بخاريتين 2 Motor Launches معها قطع وقود وثلاث تراكتورات 3 Tractors موجودة في حارة جرك حيفا

تطلب التفاصيل وكيفية الطائرات من مدير الجمارك في حيفا او من رئيس موظفي الخازن في دوائر الحكومة بالقدس

Principal Stores Officer
Govt. Offices, Jerusalem

الذي يجب ان تقدم له الطائرات ويجب ان لا تتأخر من الساعة التاسعة قبل ظهر الخميس في ٢٤ نيسان سنة ١٩٢٤

ايون ر. دي. و. لاش
رئيس موظفي الخازن
IVON R. De W. LASH
Principal Stores Officer

الصربونيون والشرق العربي

في بركات الاحرام انت جريدة الدايي اكبر نشر رسالة للورد ريجان قال فيها ان الصربونيين يفسدون الامير عبدالله لانه اذا كانت بلاد شرق الاردن في رخاء وارتياح لم يكن ذلك ملائماً لسياستهم ولا اعني بهذا القول ان الصربونيين يشيرون الاضطراب فيها

تركيا والمانيا

في بركات الاحرام ان مجلس اقراء الوطني ايم معاهدة الصداقة مع المانيا

المستمر ما كدونه والملك حسين

لم يعط المستمر ما كدونه جواباً عن السؤال الذي اتي عليه في البرلمان البريطاني من مضمون الجواب على التنازل الاخير الذي ارسله جلالة الحسين لوزارة البر بطايقه

جواب تمازي

امين رزق وعائلته يقدمون شكرهم لحضرات من وازروهم في مصابهم وعزمهم بقتل ولدهم ويمنون للجميع عمراً طويلاً خال من المصائب والاحزان

ملوك العرب

بقلم امين الريحاني

عبد العزيز عبد الرحمن آل فيصل آل سعود سلطان نجد

السلطان عبد العزيز طويل القامة، مقبول الهادة شديد العصب، متناثق الاحشاء، اسمر اللون، اسود الشعر، ذو لحية خفيفة مستديرة وشارب بقضيه على الطريقة الوهابية. له من السنين سبع واربعون، وله سيف التاريخ - تاريخ نجد الحديث - مجد اذا قيس بالاهوام تجاوز السبع واربعين والمئة. يلبس في الصيف قفازين من الكتان يضاء وفي الشتاء قفازين من الجوخ تحت عباءة بنية ويتنعل ويتطيب ويحمل عصا من الشوخط طويلة يستعين بها على الافصاح عن آرائه - على تشكيل كلامه - اذا صحبت الاستشارة وتكلمها. وله في الحديث هيرما من الالهوان. له اقل طويلة لندة يشربها في موافق البلاغة وله عينان حليتان تيران اما كن المطف والمطاف ساعة الرضي وتضمران في كلامه ساعة الغيظ نار الفضا. وله فم هو كورق الورد في الحالة الاولى

في الحالة الثانية كالخديد. يتخلص فيشتد فهو اذ ذاك كالصل حراً ومضاه

اجل ان ابن سعود لينتير ساحة الغضب تماماً فيذهب المطف من نظريته ولون الورد من شفتيه. وفي انواره تحيل النور فاراً بيضاء. وهو اذ ذك رهيب. المني لما كان يصعب غضبه على المذال والغزاليين. وماريك يا استاذ؟ وكان يني وبينه بضع مطايا ولا رأي لي اصيغ به في تلك الساعة فاجبته بكلمة: ان الله مع الصابرين يا مولاي. فردد الكلمة ووكركتف ذلوله برجله فراح يدرم وتبعناه كنا مدرم. ولا اكتم القاري انه اعتراني شيء من الانقباض اول مرة شاهدت ابن سعود غضباً. وكنت عندما كان يقطم على الحديث قائلاً: اسمع انا اعلمك احسن الي في مجلس رجل غير الرجل الذي زارني في خيمتي في النفود. ولكن ما عثت ان عثت انه سرع الغضب سرع الرضي فهو اذا ضرب الارض بعصاه مرة يلمس القاب منك عشر مرات. وقد يتسرع في الكلام احياناً ثم يني الى ذلك فينزع من خصمه السلاح. احضر امامه رجل ليحب من ذنب اقترفه فقال بعد ان سمع قصته: الحق علي لاني لم احذر فلا افاصك اذاً هذه المرة.

ان في الرجل ضميراً حياً كحماهم وسره خطاط تقارن التيقظ في ذهنه. يبدد بكلمة غيوة الانقباض في مجامع، ويجلو اتفاقاً يكون الاضطراب فيه من كلامه. وهو خفيف الروح، حلو النكتة، لطيف التحكم. كان يحضر مجامع احد الثقلان المتجراين وهو من بيت معروف في نجد. فقال السلطان بصفه يوماً: هو ربيع الدنيا. ثم اردف كلمته: الخالي - ربيع الدنيا الخالي وقد اشار بذلك الى ربيع الخالي في بلاد العرب الخالي من كل شيء غير الرمال

ولما نصبت الخيام للقمرة في العقير كان نصفها ممدداً للندوب السامي وفود العراق وهي الخيام الكبيرة الجيلة، وكانت في منزل من خيامنا، يتناولونها قرب مائة فاع، وفيها فسطاط الاستقبال وآخر للاكل تناولوا فيه الشاي يوم وصولنا فقال سموه: هذا شاي متمدن (وكان قد صاب مع الحليب في فناجين كبيرة بدل ان يكون صرفاً في الاقداح كما هي العادة في نجد والحجاز - شاي متمدن)

وكان عندما ينقل من الجمة العربية الى تلك الجمة الاوروبية يقول لي: الى مدينة العقير. تعال يا استاذ زائر الى البلاد المتمدنة. ولا تنظنا بعينين كثيرهما. عشر خطوات فقط. وما نحن في المدنية - مدينة العقير - هات الشاي يا غلام. ثم يجلس على الكرسي قائلاً: لنتمدنا قليلاً. نقضل يا استاذ شاركننا في التمدن. وهو يشير الي كرسي آخر

نصبت خيام تلك المدنية وخيامنا على تل مشرف على الخليج وفي منزل من القصور. وكان فسطاط السلطان على رأس التل وخيمتنا انا والسيد هاشم قريبه. والفسطاط كبير له اربعة ابواب يفتح ويغلق بعضها وفقاً لمهب الريح، ولرغبة سموه به. وهو مفروش بالطنافس وسج الصدر فراش وفوقه سجادة غليظة وفي وسطه الرجل يقسمه الى مجلسين، مجلس السلطان = عرشه - ومجلس آخر اني بكرم اكراماً خاصاً من الضيوف. واكل عربي من هذا القبيل يته وعرشه اي المصرب، والسجادة، والرجل

والسلطان عبد العزيز مثل كل اعرابي ينال في الفراش والسجادة في الليل. ويضعهما تحته في الكور في الدف. وسلا يحمل شيئاً في جيبه، لا ساحة ولا قفاً، ولا ذهباً، ولا فضة. ولا ظن ان في قفاطينه جيوباً البتة. الا انه يحمل ساحة في اخرج عند السفر ويضعها تحت الوسادة عندما يقيم في مكان. وهي لا تزال في صندوق الخمل الذي جاءت فيه من العمل. ويحمل كذلك ناظوراً كبيراً لا غنى له عنه فهو دائماً يراقب من يحاط به حركته وحاله وعيونه فضلاً عن انه لا يفرغ في الاقنى الا ويرفع اليها الناظور متيقناً من ثباتها. امرنا مشكل باحضرة الاستاذ. طينا الكبيرة والصغيرة فاذا كنا لا ندام المراقبة لا نكون عاين بكل ما يتلقى بشؤوننا. الامير والامير، عينا على الاثنين حتى نصف دائماً الاثنين وتعدل بينهما

وكان اذ ذك براقب قافلة اناخت عند خيمة المونة تحمل اليها الخضر والماء من الحسا. فامر ان يحضر فيها. فسأله سوا الا بخصوص حمل من الجبال فقال القيم: هو حرون باطويل العمر. فاجابه السلطان: اتركه يرمي مع الجيش لا ترجمه، ملك وعاد الى حيث وقف الحديث فاستأفقه قائلاً: العدل عندنا يبدأ بالبل (الابل) ومن لا ينصف بعينه يا حضرة الاستاذ لا ينصف الناس

كثيراً ما يقف السلطان عبد العزيز سيفه حديث مهم لينظر سيفه امر ظاهره لطيف ثم يدخل عليه احد الخدم او الكتاب فيقطع عليه الحديث ثانية فينظر في الامر الثاني ثم يعود - وهذا ما كان يدعشني جداً - الى الكلمة الاخيرة من حديثه الاول دون ان يسأل كما هي العادة في مثل هذه الحال عند اكثر الناس: ماذا كنت تقول؟ لا. باسمه سرته، وكانت احاديثنا معروضة دائماً للقطيع، يسأل هذا السؤال. فهو شديد الحفظه ومتيقظ دائماً. عليه الصغيرة والكبيرة يقيناً. وله اليد الصالحة المصلحة في الاثنين

اقنا في العقير ثلاثة ايام قبل وصول المندوب السامي وكان الخدم في اثنائها - العرب وربك - يشتغلون في تشييد المدينة الجديدة، مدنية العقير! نصبوا الخيام وفروشاها بالطنافس والكرامي والمنضدات واواقي الشرب والفيل ومعدات الكتابة. ولم ينقص فسطاط المائدة شيء من اسباب المدنية ونوافها في الطعام فقد جي لاخواننا المتمدنين بالماليس من وراء الحسا بل من وراء البحار من اوربا في القفاني المتمدنة. وما فات الانكليز منهم شيء مما الفوه. اما نحن في مضارب البدو فما كان فيما على ما اظن من يحسد على الثاني المتمدنة اعجب لم هؤلاء الانكليز الذين لا يتنازلون عن شيء من انكليزيتهم حتى في البداينة. رايت احدهم في رحلي يسوي قافله حمار يحمل صندوق كبيرين من قفاني الصودا. واظن ان الوصي كانت محبأة في الاحمال الاخرى. والاهت بهت الي تناول الطعام على مائدة المندوب السامي كان سعادته وسعادة حاشيته وماحب الاقبال مندوب العراق في الثياب الرسمية

(Smoking) بالعقير! وانا وحدي مع الامان في الثياب العربية. فسر سموه بذلك. ولكنه لم ينتقد (انكليز) ولا حتى مندوب العراق العربي الذي لم يتنازل الى المياة والمقال. ولا قال انه يفضل كما هي الحقيقة الاكل مع به على طريقتهم. اكنا تلك الليلة بالاسباب (اي الشوكة

الاحتيا من عمل اترك في العالم الاسلامي كله ما هذا البلاد التركية اما العالم العربي فانه يبايخ الخلافة العربية. ان العرب لم يظهروا المسيحيين كما فعل الترك. وهذا الحكومة التركية الان لا تمنح بان تعود المدارس التي تعطي دروساً دينية الى فتح ابوابها في بلادها. وقد قبلت بعض المدارس الكاثوليكية ان تنزع الرسوم الدينية من غرف التدريس وتبقى الصالون فقط ولكن حكومة القرو لم تذهب بذلك. فالعالمية والشرقك هما السائدان هناك الان. المستورندوز. بلنا والجريدة تحت الطبع ان المستورندوز حاكم القضاء رزق خلافاً فنهته

والسكين والمعلقة (وشربها من ماء « بزير » المبارك وقدم لنا الطعام بانتظام وترتيب وكانت الحلويات تزيد على ما تعودناه وفوق ذلك فأكفة الخبز الموز والتفاح والبرتقال وخرجنا وما فينا والله ما ينبغي بأن سعادتنا قد تمت على الأرض وكلت في زاوية من الجنة تدعى المقير خرجنا من فسطاط المائدة إلى فسطاط الاستقبال فودعنا « المتدنين » عند الباب وسرت والسلطان عبد العزيز وقد زرعنا نملنا ، ننشئ ويدي في يده ، حفلة على الرمل — على الرمل البارد المنشئ تحت النجوم القريضة البريق ، الدافئة الضياء . فأحسست أن ذلك كان ما يقربني من هذا الرجل ويقر به مني ليشجأ على القيافة والاشترار ذوقاً ببعض العادات . وهو المر الذي يقرب منا النجوم ويبرد تحت أرجلنا رمال البادية واليك ايها القارئ كلمة أخرى من « مذكري » :

ما قيل في ابن سعود فهو قبل كل شيء وفوق كل شيء رجل كبير القلب والذوق والوجدان . عربي تجسست فيه فضائل العرب إلى حد ينذر في غير الملوك الذين زينت آثارهم شعراً وتاريخاً . وتجسست فيه كذلك من آفاتهم ما لا يحاول أن يخفيه . رجل صافي الذهن والوجدان خلوه من الادعاء والتعصب . خلوه من الظاهر الكاذب . قصي عيناً ليلة امس قصة حرب من حروبه وبيت الرشيد وفتح قصته المعجبة بهذه الحكايات : لا اخذناهم في تلك الموقعة ولا كسرونا . ترى الصحيح . نخشى الي لينا والي علينا

وانفخ في يده وقد رملها في شكل يوق إلى فيه كانه يقول : نثرها كالماء ان يريدها ولا يخاف غير الله .

(الهلال) امين الريحاني

فستق العبيد

او الفول السوداني

موسم الحصاد (٣)

يحصد الفستق في البلاد الحارة في نهاية فصل الامطار ويحصد في البلاد المعتدلة في مثل سوريا في اوائل الخريف وفي اواخر ايلول والعشر الاول من تشرين الاول

علامات النضوج

يحمل الحصاد حينما يذب الاصفرار سيف الاوراق وتلي القنات بالوزنات اي يحبات فستق العبيد ويكون هذا عادة بعد موسم زرع ٦٠ او ٧ اشهر . ولا يجب التقدم بالحصاد من وقت النضوج فتتكرش الحبات وتضع قسماً منها من اوزانها وكذلك يضر التأخر بالحصاد من وقت النضوج خصوصاً في البلاد المعتدلة حيث يخشى ان تبت حبات الفستق من جديد ، وتضرى السوق من الاوراق فتقل قيمتها الغذائية وهي من الاهل المفيدة والمرغوبة من الحيوانات .

تنتقل قنات الفستق في بلاد السنغال بواسطة الات وادوات بسيطة وتترك السوق والقنات مدة يوم او يومين معرضة لاشعة الشمس الحارقة كوما صغيرة اذا قصد الاستفادة من السوق كماف وكبيرة اذا كانت الغاية قنات الفستق فقط . ويقدر ان المكثار من الارض في بلاد العبيد يتطلب قلمه بالايدي ١٥ عاملاً وبقل المكثار الواحد من ٩٠٠ — ١٢٠٠ كيلوغرام من الحب

ومقدار الف كيلوغرام من الفستق الجوف تجني القنات من السوق باليد . ويقدّر ان محصول المكثار يتطلب قنات ٨٠ عاملاً باستعمال الاساليب الابتدائية البسيطة . ويوزع الاسبانيون فستق العبيد في مقاطعة « بنسني » ويجهنون القنات منه بطريقة ابتدائية ايضاً قريبة من طريقة السنغال .

وقد ضرب فلاحو الولايات المتحدة بهذه الاصول المضنية الوقت عرض الحائط ويقطعون الفستق بعد تبخر الندى وشروق الشمس بالات حديدية تحت السوق وقناتها من الارض وتترك فيها الجذور وما تجمله من الانتفاخات الغنية بالمادة الآزوتية فتكون كماد مخصب للارض ويمكن قلب الحراث الافريقي العادي او الصمد الاهلي الى مقاسح حديدية بوضع صفيحه فولاذية مقنطرة منحنية بدلاً عن السكة فتقوم بوظيفة المقاع الحديث بسهولة زائدة

وتستعمل في الاراضي الجافة العارية من الاحشاب الغريبة مقالع البطاطا الحديثة وتخلص منصات هذه المقالع الحزازة المتحركة سوق الفستق وقناته من قسم كبير من التراب الذي يعلق فيها حين اقتلاعه من الارض .

واذا فقدت هذه الآلات فيمكن اقتلاعه من الارض حسب الطريقة المصرية بالايدي بعد تفكيك اجزاء الارض في محل دخول القرون ليها كما يقول كتاب الزراعة المصرية . والاحص على سوق خالية من الثمر اذ يخاف منه كثير في الارض واذا كان الفستق مزروعاً صفوفاً فانه يمكن تمرير الحراث على جانب من جانبي الصف بحيث كاف بحيث لا يضر الفستق وبذلك يفكك التراب ويسهل جمع المحصول . وبعد الحراث يأتي رجال بفصوصهم لاقتلاع النبات من الارض مع جميع التراب المتكسك باحتراس ثم تترك السوق للجفاف وتجمع القرون وهذا العمل الاخير يقوم به النساء والاولاد الصغار

تكوين الفستق

يقول فلاحو الاميركان ان تكوين الفستق كوما اسرع من تكوين البصل ويحفظ بمزاجه مدة مدبرة من الزمن من دون ان يطرأ عليه طارئ من الفساد

ومن فوائد التكوين اذا حصل بعد الاقلاع بضع ساعات ان تستمر القرون على الاغصان من السوق فتزداد اوزانها وتحفظ السوق والاوراق بطراوتها فتقللها الماشية وتقدم على التهدي بها بشية زائدة . ولهذا السبب لا يطلع الاميركان في اليوم الواحد الا ما يستطيعون تكوينه في ذاته ولا يتركون السوق معرضة للشمس بعد قلمها الا ساعة او ساعتين فخلص خلالها من الرطوبة الزائدة الموجودة فيها .

تعمل هذه الكوم في حق الفستق ذاته او في طرف من اطرافه كما هو الامر في بعض مزارع الولايات المتحدة ثم يفلتون الحنازير سيف هذه الحقول فتسرح فيها وتقرح مقشقة بنجاشيها عما بقي في الارض من قرون الفستق .

ومحافظة على الكوم من هبوب الريح فان الاميركان والسنغاليين ايضاً يفرزون في الارض اوقاداً ودعائم خشبية طويلة طول الواحدة من هذه الدعائم مترين ويتراب عرضها ٨ — ١٠ سم بحدة الرأسين ويحرق فيها متصالبين على ٣٠ سم

من الارض عارضتان خشبيتان يبلغ طول الواحدة منهما ٤٥ سم ويطلب المكثار الواحد حسب وفرة المحصول وقلته من ٤٠ الى ٧٥ دعامة . ولا يهولن الامر الزرع فان هذه الدعائم تقيم حشيرة عديدة ويمكن الاستغناء عنها في الحقول القليلة الارتفاع وقد يختار منها باحجار توضع على الكوم اذا كانت حالة الفلاح المالية لا تساعد على تدارك هذه الاوقاد

كيف تعمل الكوم ؟

يبدأ بوضع بضع حزمات على الارضتين الخشبيتين والغاية منها فصل الارض عن الفستق تسرياً لجفاف السوق وتداوم على وضع الجزء الجذور الى الداخل والسوق الى الخارج ويجب ان لا يتجاوز عرض الكومة الواحدة التسعين سنتيمتراً او المتر الواحد كي يخترقها الهواء ويتقلل بين زوايا وحنايا السوق وتختفي الكومة عندما يصبح علوها متراً وخمسين سنتيمتراً وتغطي بحزمة من العشب الجاف حفظاً لها من الامطار الاولى اذا

دخلت قبل جنة فراغاً . تبقى الكوم المدة قرونها هذا للانسان مدة ستة اسابيع على الاقل ولا تبقى الكوم المدة قرونها هذا للحيوانات الا مددة اسبوعين او ثلاثة معرضة لاشعة الشمس والهواء .

مدير مدرسة الزراعة بسميه توفيق الاحدب

« عن مجلة الزراعة الحديثة »

اقصد محل تآبري اخوان

كوي وتنظيف بغاية الاثبات

وبارخص الاجور فعلى اصحاب الذوق

ان يقبلوا على هذا المحل المذيق

تجاه ملك عزيز الحياط

مصورة شمس وطنية

كرمه عبود

محل اقامتها في دار ضومط

في المصورة الوطنية الوحيدة في فلسطين . تحت هذا الفن الجليل عند احد مشاهير المصورين وتخصصت لخدمة السيدات والمائلات باسماء متواودة وبغاية الاتقان نلبي دعوة السيدات اللواتي يفضلن التصوير في منازلهم يومياً باعدادنا اعدادنا الاحد

لو كندة نصار الكبرى

حيفا - فلسطين

الاولى والاحسن . فيها كل معدات الراحة سيما بعد تجهيد كامل

اسرتها ومفروشاتهما واجراء التحسينات المرحبة فيها مؤخراً . بلاقي معتمداها

المسافرين برأ وبجراً تسهيلات لهم

العنوان البرقي « لو كندة نصار حيفا »

صندوق البريد ٦١ تلفون ٩٥

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصر بة ان يرسل البدل

حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

— الاعلانات —

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها فاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المرح والثناء عشرة قروش

— مطبعة الكرمل —

تعلم كل ما يطلب منها بالفرنسية العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل بحبيب نصار